رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

شرح كتاب الأربعون النووية)٧٢(الحديث الخامس)١(

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين والحاضرين وللمسلمين اجمعين. اما بعد فهذا الحديث الخامس من الاربعين النووية - 00:00:00

قال النووي رحمه الله عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم - 00:00:20

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الخامس من الاربعين النووية. ونعطيه عنوانا بانه ميزان الاعمال - 00:00:40

الظاهرة ميزان الاعمال الظاهرة والرد على البدع. والرد على البدع واما الراوي فهي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ولدت بعد الاسلام ولدت بعد الاسلام. يعني بعد البعثة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة بعد موت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بسنتين وهي بنت ست سنين ودخل بها ودخل بها بعد الهجرة. ودخل بها بعد الهجرة - 00:02:18

بعد معركة بدر بعد كاتبين بدر في السنة الثانية في شهر شوال ولها تسع سنين. ولها وسنين وتوفي عنها ولها ثماني عشرا ثماني عشرة سنة. ثماني عشرة سنة كنية بام عبدالله - 00:03:15

بنيت بام عبدالله. وجاء عند الامام احمد وغيره وجاء عند الامام احمد وغيره عن من حديث عروة حيث عروة ابن الزبير رضي الله عنهما عروة تابعي ابن اخت عاش تبي الاسماء اخت عائشة رضي الله عنها - 00:04:34

ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله وسلم قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كل كل نسائك كل نسائك لهن - 00:05:15

ان نكون الا انا كل نسائك لهن كنى الا انا فقال تكني فقال تكني بابن اختك عبد الله قال تكني بابن اختك بابن اختك عبد الله عبد الله ابن من؟ الزبير عبد الله ابن الزبير - 00:05:54

وهذا الحديث صحه الالباني وكانت على جانب كبير وكانت على جانب كبير من الفضل والعقل والفهم والعلم جانب كبير من الفضل والعقل والفهم والعلم قال القاسم ابن محمد من محمد؟ ابن ابي بكر. ابو بكر. وش عايز تصير له - 00:06:40

عمتك عمة بين قوسين عمته عائشة وهو احد الفقهاء السبعة المشهورين قال اشتغلت بالفتوى اشتغلت بالفتوى في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وهلم جرا اشتغلت بالفتوى فيها خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي - 00:07:38

المجرة الى ان ماتت الى ان ماتت انتهى كلامه توفيت سنة ثمان وخمسين للهجرة ولها من العمر خمس وستون سنة واذهب للعمر خمس وستون سنة. خمس وستون سنة طيب هل هذا متى ولدت بالشهادة هذا؟ تقريبا - 00:08:35

ها تقريبا للسنة الثانية من البعثة. الثانية ولا قبل بعدها؟ بعد السادسة او كم؟ ثمان وخمسين هجرة وقبل هجرة كم؟ ثلاث عشر سنة زوجها النبي عمرها تسع. تسع معركة بدر السنة الثانية. تكون - 00:09:40

في السنة السادسة تقريبا سوف تكون ولد في السنة السادسة من البعثة طيب وهي من المكثرين من حديث فقد روت اكثر من الفي حديث وكان لها اراء وكان لها اراء اراء قوية - 00:10:17

وربما عارضت كبار الصحابة لما معها من العلم والفهم ولكن ولكنها مجتهدة قد تخالف الصواب كما في مسألة قطع المرأة للصلاة كما

مسألة قطع المرأة للصلاة طيب انت الان كلام عن عائشة - 00:11:03
طيب الحديث معنى الحديث اجمالا معنى الحديث اجمالا ان من اتى بشيء جديد في الدين فانه لا يقبل منه سواء احدثه ابتداء سواء احدثه ابتداء او اخذه من غيره ولا يشفع له في ذلك - 00:12:10
ولا يشفع له في ذلك صحة نيته طيب وما معناه تفصيلا؟ معناه تفصيل الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم من احدث من احدث من هذه اسمه شرط يجزم فعلين وهي من الفاظ العموم - 00:13:11
ومن الفاظ العموم وقوله احدث اي اوجد شيئا لم يكن قبله اي اوجد شيئا لم يكن قبله وقوله في امرنا هذا وقوله في امرنا هذا اي في ديننا علينا وقوله هذا اسم اشارة - 00:14:04
والاشارة قد تكون الى شيء حسي وقد تكون الى امر معنوي لكنه معلوم وقوله ما ليس منه ما ليس منه اي ان هذا المحدث اي ان هذا المحدث لا يستند على شيء من ادلة الشرع - 00:15:14
لا يستند على شيء من ادلة الشرع وقوله فهو رد اي مردود باطل اي مردود باطل غير معتد ولا معتبر به غير معتد به وانا معتد به وقوله في الرواية الثانية - 00:16:20
من عمل عملا من عمل عملا اي فعل شيئا اي فعل شيئا سواء بالقول او بالجوارح سواء بالقول او بالجوارح. وقول ليس عليه امرنا ليس علي امرنا اي ليس عليه دليل - 00:17:18
اي ليس عليه دليل في شرعنا فهو رد كالسابق اي غير مقبول ولا معتد به في السابق اي غير مقبول وانا معتد به وفائدة هذه الرواية الثانية وفتاة هذه الرواية الثانية على الاولى - 00:18:06
من وجهين وموجهين. ان الأولى فيها رد كل محدث فيها رد كل محدث جديد لا اصل له في الشرع لا اصل له في الشرع. واما الثانية ففيها رد ما له اصل في الشرع - 00:18:57
لكنه عمل عمل على غير الكيفية التي جاء بها الشرع فالمثال الاول المثال الاول ما يسمى بالمولد النبوي ويسمى بالاحتفال بالمولد النبوي هذا ما له اصل في الشرع. ومن الثاني - 00:19:56
الذكر ادي بطريقة جديدة كالذكر بقول لا اله الا الله كما لو قيل قيلت جماعيا كما لو قيدت جماعيا او قيلت باصوات ملحنة او قيلت بصوت ملحنه الفرق الثاني ان قلنا الولاية الثانية بانه له فرقان - 00:20:56
صح؟ ايه الفرق الثاني ان في الرواية الثانية قبل ان في الروايات الاولى في الروايات الاولى الرد على من احدث بنفسه رد على المحدث بنفسه شيئا جديدا في الدين واما الثانية - 00:22:11
ففيها الرد على من عمل بعمل احدثه غيره على من عمل. اما الثانية الرد على من عمل عملا احدثه غيره واما الفوائد تأتي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. والله تعالى اعلم - 00:22:54
معاذ يقول شيخنا احسن الله اليك ما معنى الفاظ العموم الفاظ العموم هي الكلمات التي تدل على على العموم يعني تشمل كل شيء ندخل تحتها فمثلا اه قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:23:47
قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. كلمة شيئا هذه من الفاظ العموم لانها نكرة جاءت في سياق النهي نكرة جاءت في سياق النهي واللغة العربية لها معاني منها ان النكرة اذا جاءت في سياق النهي شملت كل ما يدخل تحتها - 00:24:27
فلو جانا انسان عبد سيارة قال انت مشرك فاين الدليل؟ قلنا هذه الاية هل هذي شيء ما فيها سيارة؟ قلنا شيئا يشمل كل شيء عبد انسانا عبد النبي صلى الله عليه وسلم عبد جبريل عليه السلام وانه عبد الله لا اشرك به شيئا انت مشرك - 00:24:53
عبد فارة من العجايب انه يوجد الان ناس يعبدون الفئران. نقول هذا يشمل كل ما اعبد من دون الله طيب ايضا من الفاظ العموم لو قال اه لو كان انسان انسان من بنى لي جدارا اعطيته مئة - 00:25:13
فجاء رجل مسعود يبنى الجدار يعطيه طيب جا واحد هندي واحد امريكي جا دكتور طب بناه خلص من بنى جدارا انت الان شرطت الحمد لله هذي من فاظي الامور جزاك الله خير. موسى يقول احسن الله اليك. بعض الناس يقولون هؤلاء اصحاب كل بدعة ضلالة.

اشارة للدعاء الذين يحذرون - 00:25:36
من البدع هل يعتبر هذا استهزاء بالدين؟ هو نوع استهزاء لكن هؤلاء يعذرون لجهلهم ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كلاما معناه حينما يرد اهل بدعة يقول لو قلت بقولكم كفرت - 00:26:07
لو قلت بقولهم كفرت لكني ما اكفركم لجهلكم فنعذرهم لجهلهم والا فان هذا القول فهو كفر لكننا نترفق بهم ونقول انتم جهال والجهل يعذر والا فان الذي قال كل باعتباره هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:25
لكن هؤلاء مساكين مساكين ومثله قول بعض الناس يقول انتم اصحاب اسمع واطع وان ضرب ظهرك خذ مالك هذا فكر خوارجنا هذا موجود ويظهرون كلما حصل اشكالات في ولي الامر - 00:26:46
يعني اذا حصل مخالفات من ولي الامر وامر العلماء واهل السنة بالصبر على ولي الامر اذا جار وظلم قال انتم اصحاب اسمع واطعوا ظربوا مالك يسخرون هذا عجيب جدا كأنهم يسخرون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10
لكننا ما نكفرهم لانهم جهال معاذ يقول هل يصح القول ان للمولد اصل في الشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه هذه شبه هذي شبه نقول ما لها اصل - 00:27:29
لكن لهم شبه منها ما قلت اذا اذا ثبت انعقاد عن نفسه يحتاج الى اثبات هذي لكن فيه ما هو اكبر من ذلك قالوا النبي صيام الاثنين هذا اصل في الشرع - 00:27:47
هذا كلام فاسد او لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حين صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه وانزلت عليه فيها التفيق هذا مولد قلنا صوموه لا تسوي احتفالات - 00:27:59
لكن الاحتفالات هذي وين اصل؟ ما لها اصل ليس لا اصل بارك الله فيكم - 00:28:15